تحليل الموقف الراهن لمنظمات المجتمع المدني في محافظة أسيوط (٢٠١٥)

م. محمد السعيد عبد الحميد البسيوني
مدرس مساعد بقسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي
أ.د/ سمير سيد احمد الشاذلي
أستاذ الاجتماع الريفي

أ.د/ إبراهيم سعد الدين محرم
أستاذ الاجتماع الريفي– كلية الزراعة – جامعة عين شمس
د/ جاسنت إبراهيم ريحان
أستاذ مساعد الاجتماع الريفي

كلية الزراعة جامعة عين شمس

مقدمة

تبرز أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ وتحقيق رغبات أفراد المجتمع ، بما لهذه المنظمات من قدرة على سد الفجوة بين القطاع الخاص والحكومة لمقابلة متطلبات التنمية واحتياجات الفئات الاجتماعية المهمشة، وبصفة خاصة في ضوء التغيرات العالمية مثل التحرر الاقتصادي وتحرير التجارة والتكتلات والتجمعات.

وبقدر التزايد العددي لمنظمات المجتمع المدني في العقدين الأخيرين من القرن الماضي كان هناك أيضاً التنوع الوظيفي وتعدد أدوار تلك المنظمات بما يساهم في تحقيق طموحات ورغبات أفراد المجتمعات في دول العالم الثالث.

وقد لعبت منظمات المجتمع المدني من خلال تجارب دولية عديدة دوراً هاماً في تخفيف حدة الفقر من خلال خلق فرص عمل لزيادة مستوى الدخل، ومن خلال تشجيع الأعمال أو المشروعات الصغيرة، وذلك بمنح أعضاء المجتمع المحلي منح وقروض للقيام بالمشروعات الصغيرة، وتمثل هذه الطبقات الأشد فقراً الفقراء من الطبقات القاعدية من صغار المزارعين بصفة عامة والنساء بصفة خاصة وهم أكثر الفئات التي يمكن أن تصل إليها منظمات المجتمع المدني، فضلاً عن تقديم حزم تدريبية لخلق مهارات فنية مختلفة في مجالات متعددة .

وتتميز منظمات المجتمع المدني بأنها أكثر أحساساً واستشعاراً باحتياجات جماهير المجتمعات المحلية فهي تمثلها وتقوم على خدمتها، وهي بحكم تكوينها ونظمها تتكون من أعضاء يتطوعون للعمل بها، فضلاً عن تميزها بقدر كبير من المرونة وحرية العمل.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة البحث من الاحتياج المتزايد المستمر لدور منظمات المجتمع المدني في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية، حيث بدأت جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر منذ الستينات. وبالرغم مما إتاحته جهود عملية التنمية من بعض التحسن في كم التعليم والصحة والزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إلا أن غالبيتها كانت تركز على المناطق الحضرية، نظراً لتركيز صانعي السياسة على توفير أفضل الخدمات في المناطق الحضرية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي تظهر بها غالبية السكان الريفيين وما يعانون من مشاكل اجتماعية دون برامج تنموية كافية لتحسين مستوى معيشتهم، مما أدى إلي زيادة فقرهم، وتدني نوعية الحياة التي يعيشونها،وانتشار المشكلات الاجتماعية، وفي هذا الإطار تبرز أهمية منظمات المجتمع المدني في القيام بالأدوار المنوطه بها وبخاصة في المجتمعات الريفية والتي عانت الكثير من الإهمال في الفترات السابقة، ومن ثم وجب تحليل الموقف الراهن لبعض منظمات المجتمع المدني وذلك للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ماهي أساليب الحكم الداخلي للمنظمات المجتمع المدني؟
٢- ما هي الأدوات المستخدمة من قبل منظمات المجتمع المدني لبناء القاعدة الشعبية؟
٣- هل هناك تخطيط لإدارة منظمات المجتمع المدني؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على أساليب الحكم الداخلي للمنظمات .

٢- تحديد أدوات وأساليب بناء القاعدة الشعبية من خلال محوري أنشطة الدعوة والتشبيك والعلاقات مع المنظمات الأخرى.

٣- التعرف على مدى وجود تخطيط لإدارة المنظمات.

خطة الدراسة

لإنجاز أهداف الدراسة الحالية تم وضع خطة انقسمت الدراسة بموجبها إلي العناصر الآتية:

- الدراسات السابقة.
- المنهج المستخدم وعينة الدراسة وطرق التحليل الإحصائي.
- نتائج الدراسة.

أولاً: الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي رصدت منظمات المجتمع المدني سواء علي المستوي الدولي أو المستوي المحلي. حيث يلاحظ أن هناك الكثير من الإشكاليات المؤسسية والتنظيمية التي تواجه منظمات المجتمع المدني ، وأشارت الدراسات إلي أن إشكالية بناء قدرات المنظمات الأهلية، تبدو بشكل واضح في المنظمات التنموية، والتي تتطلب "قدرات" أكثر فاعلية مما هو متاح للمنظمات الخيرية (التقليدية) في هذا السياق، فإن إشكالية بناء القدرات، تبرز على عدة مستويات، أهمها:

*مستوى الرؤية vision وفلسفة العمل، التي تفتقد إلى الابتكار والإبداع، ومستوى إدارة الحكم Governance، حيث تبرز أنماط الإدارة الشخصية وهيمنة فرد واحد على السياسات والقرارات، وأنماط عائلية للإدارة بعيدة عن المؤسسية، وضعف المشاركة من جانب أعضاء هذه المنظمات، مما تربت عليه مشكلات في الممارسة الديمقراطية.

*على المستوى الثقافي والقيم، فإن هناك احتياجاً للعمل الجماعي، وتواجد روح الفريق، هناك احتياج لحل الصراعات والتوترات بأسلوب سلمى، يحترم قواعد القانون.

*على مستوى البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية، فإن هناك إشكالية تتعلق بضعف النزوع إلى العمل التطوعي، وتشابك العمل الأهلي مع العمل السياسي من جهة، والتيارات الدينية المتعددة من جهة أخرى. كما أن توافر فرص لدمج النساء في العمل الأهلي، وتشجيعهم للانضمام لعضوية المنظمة والانخراط في مواقع القيادة، تعد محدودة أو على الأقل تشهد تمايزاً بين الذكور والإناث، وتشهد المجتمعات العربية على وجه العموم تفضيل توجيه التبرعات وأموال الزكاة والصدقات إلى الفقراء والمحتاجين بشكل مباشر، أو إلى منظمات خيرية تقوم بدور الوسيط بين المانح والمتلقي، والثقافة المجتمعية عامة ترى أن العمل التنموي هو مسئولية الدولة.

*وجود قصور في المهارات والمعارف والخبرات المتوافرة للعاملين في المنظمات الأهلية الصغيرة والمتوسطة، عكس المنظمات الكبرى التي يمكنها توفير هذه المهارات وتدبير رواتب أو أدور للعاملين تتناسب مع خبراتهم.

ولمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي أماني قنديل (٢٠٠٣، ٢٠١٠)، التقرير السنوي للمنظمات الأهلية العربية (٢٠٠٤)، عمر (٢٠٠٨)،محمد (٢٠٠٦) هاشم (٢٠٠٧).

ثانياً المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تم اختيار محافظة أسيوط مجالاً جغرافياً للدراسة حيث تحتل المرتبة الأولى قومياً للنسبة المئوية للفقراء من جملة سكانها جدول رقم (١)، وتم اختيار مركزين منها بناءاً على ما يلي:الوزن النسبي لمنظمات المجتمع المدني، ودليل الفقر البشري جدول رقم (٢)، وفقاً لذلك فقد تم اختيار مركزي شرق أسيوط الأعلى وأبنوب الأدنى، وتم استبعاد مركز غرب أسيوط لأن

المركز حضري بالكامل، كما استبعدت المنظمات الحضرية التي وقعت جغرافياً في مركز شرق أسيوط، وضم أطار المعاينة المنظمات الواقعة فقط في المناطق الريفية، وفقاً للمؤشرات السابقة، اختيرت عينة عشوائية تضم ٣٤ منظمة زمن ثم بلغ كسر المعاينة ٢٤,٦% وتم إجراء عملية التقييم المؤسسي للمنظمات الأربع والثلاثون بالعينة وجاء توزيع جغرافياً بحسب ما يبينه المنظمات جدول رقم (٣)، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من الباحث لسكرتير عام كل منظمة وذلك في الفترة من نوفمبر ٢٠١٥ إلي يناير ٢٠١٦، وتم ذلك من خلال استخدام استمارة قياس القدرات المؤسسية حيث تضمنت الاستمارة بجانب البيانات التعريفية بالمنظمات المستهدفين ثلاث أدوات رئيسية استخدمت للتقييم المؤسسي.

جدول رقم (١) محافظات مصر وفقاً %الفقراء / السكان عام ٢٠١٠

المحافظات	%الفقراء/السكان
أسيوط	٦١
سوهاج	٤٧,٥
بني سويف	٤١,٥
الأقصر	٤٠,٩
قنا	٣٩
المنيا	٣٠,٩
الفيوم	٢٨,٧
البحيرة	٢٣,٥
الجيزة	٢٣
الشرقية	١٩,٢
الإسماعيلية	١٨,٨
أسوان	١٨,٤
المنوفية	١٧,٩
القليوبية	١١,٣
كفر الشيخ	١١,٢
الدقهلية	٩,٣
القاهرة	٧,٦
الغربية	٧,٦
الإسكندرية	٦,٤
بورسعيد	٤,٤
السويس	١,٩
دمياط	١,١

Sours : UNDP, Youth in Egypt-Building Our Future, (2010) Human Development Report, United Nations Development, Human Development Report Office, Egypt.

جدول رقم (٢) نتائج التحليل الإحصائي لمراكز محافظة أسيوط وفقاً لعدد المنظمات والسكان ودليل الفقر

المركز	عدد المنظمات*	عدد السكان**	المنظمة للإفراد	دليل الفقر البشري***
ابنوب	٤٧	٢٧٩٤٥٠	٥٩٤٥,٧	٠,٤٣٢
ابوتيج	٦٦	٢٥١٦٢	٣٨١٢,٤	٠,٣٩٤
البداري	٥٧	١٩٤٣٧٠	٣٤١٠,٠	٠,٣٩٨
الغنايم	١٣	٩٣٧٣٠	٧٢١٠,٠	٠,٤١٩
فتح	٥٨	٢١٦٦٧٠	٣٧٣٥,٧	٠,٤١٦
القوصيه	١٠١	٣٢٧٢٥٠	٣٢٤٠,١	٠,٤١٥
ديروط	١٣٠	٤١١٣٨٠	٣١٦٤,٥	٠,٣٩٣
ساحل سليم	٣٧	١٢٤٣٤٠	٣٣٦٠,٥	٠,٣٩٨
صدفا	٢٨	١٤٥١٩٠	٥١٨٥,٤	٠,٣٨٣
منفلوط	٦٥	٣٦٩٤٧٠	٥٦٨٤,٢	٠,٤١٩
شرق	٩١	١٦٦٣٨٠	١٨٢٨,٤	٠,٣
غرب الاجتماعية	٢٥٣	٢١٨٤٠٠	٨٦٣,٢	٠,٣٢٨

المصدر:

*** وزارة التضامن الاجتماعي، بيانات غير منشورة،٢٠١٥.**

**** تقديرات عدد السكان، مركز معلومات محافظة أسيوط، بيانات غير منشورة،٢٠١٤.**

***** مركز معلومات محافظة أسيوط، بيانات غير منشورة،٢٠١٢.**

توصيف عينة الدراسة:

- **عينة الدراسة وفقاً لنوع المنظمة والمركز الإداري**

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلي أن الدراسة تضمنت ٣٤ منظمة منها ٢٠ بمركز شرق أسيوط، في حين أن مركز أبنوب اختير منه ١٤ منظمة، وهذه المنظمات موزعة بين ثلاث منظمة تنمية مجتمع(٣٠)، جمعية تعاونية زراعية(٢) مركز شباب (٢).

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع المنظمة والمركز الإداري

المنطقة / المركز	منظمة تنمية مجتمع	جمعية تعاونية زراعية	مركز شباب	الإجمالي
شرق أسيوط	١٨	١	١	٢٠
أبنوب	١٢	١	١	١٤
الإجمالي	٣٠	٢	٢	٣٤

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

- **عمر المنظمة**

تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات المنظمة منذ الإنشاء إلي الآن، وتشير نتائج التوصيف الواردة بالجدول رقم (٤) أن المدى النظري للمؤشر قد تراوح بين (٢-٥٠) سنة، وبمتوسط حسابي بلغ ١٣,٩ سنة، وبانحراف معياري قدرة ١٤,٥ درجة، وبتقسيم المدى النظري إلى أربع فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، يتضح أن الغالبية من عينة الدراسة تقع في الفئة الأولى بنسبة ٦٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة للمنظمات.

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي لمنظمات عينة الدراسة تبعاً لعمر المنظمة

عينة الدراسة	المدى النظري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات							
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			الفئة الأولى		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة	
					عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المنظمات	٢	٥٠	١٣,٩	١٤,٥	٢٢	٦٤,٧	٦	١٧,٦	١	٢,٩	٥	١٤,٨

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

- **مقر المنظمة**

تم أعطاء القيمة(١) ملك، القيمة (٢) إيجار، القيمة (٣) استضافة، وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، ومن واقع بيانات عينة الدراسة للمنظمات يتضح مايلي:

تشير نتائج التوصيف الواردة بالجدول رقم (٥) أن المدى النظري للمؤشر قد تراوح بين (١-٣) درجة، وبمنوال قدرة ٢ درجة، ويتضح من النتائج أن الغالبية تركزوا في نوع مقر المنظمة (إيجار) حيث يمثلون نحو ٥٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة للمنظمات.

جدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي لمنظمات عينة الدراسة تبعاً لمقر المنظمة

عينة الدراسة	المدى النظري		المنوال	ملك		إيجار		استضافة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى		عدد	%	عدد	%	عدد	%
المنظمات	١	٣	٢	١٤	٤١,٢	١٨	٥٢,٩	٢	٥,٩

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

- **خبرات رؤساء مجالس إدارات المنظمات**

تم قياس هذا المتغير بعدد السنوات التي قضاها رئيس مجلس الإدارة في عضوية المنظمة، وتشير نتائج التوصيف الواردة بالجدول رقم (٦) أن المدى النظري للمؤشر قد تراوح بين (٢-٥٠) سنة، وبمتوسط حسابي بلغ ٩,٣ سنة وبانحراف معياري قدرة ٩ درجات، وبتقسيم المدى النظري إلى أربع فئات متساوية

الطول ومتدرجة تصاعدياً، يتضح أن الغالبية من عينة الدراسة تقع في الفئة الأولى بنسبة ٧٠,٦% من إجمالي عينة الدراسة للمنظمات، وهو ما يشير إلي الانخفاض النسبي للخبرات المتراكمة لدى رؤساء مجالس الإدارات.

جدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسبي لمنظمات عينة الدراسة تبعاً لتاريخ انضمام رئيس مجلس الإدارة لعضوية المنظمة

عينة الدراسة	المدى النظري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات							
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			الفئة الأولى		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة	
					عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المنظمات	٢	٥٠	٩,٣	٩	٢٤	٧٠,٦	٩	٢٦,٥	٠	٠	١	٢,٩

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

- **مدى انتظام أعضاء المنظمات لتسديد الاشتراكات**

تم قياس هذا المتغير بعدد الأعضاء الذين سددوا الاشتراكات حتى نهاية عام ٢٠١٥، وتشير نتائج التوصيف الواردة بالجدول رقم (٧) أن المدى النظري للمؤشر قد تراوح بين (٠-٢٤٠) فرد ، وبمتوسط حسابي بلغ ٧٦,٠٤ فرد، وبانحراف معياري قدرة ٦٨,١١ درجة، وبتقسيم المدى النظري إلى أربع فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، يتضح أن الغالبية من عينة الدراسة تقع في الفئة الأولى بنسبة ٢٩,٤% من إجمالي عينة الدراسة للمنظمات، وهو مايشير إلي انخفاض نسبة الأعضاء لتسديد الاشتراكات فيما عدا أعضاء مجلس الإدارة والدائرة المحيطة بهم المنظمة في سداد الاشتراكات، وهو ما يؤكد ما قيل أثناء جمع البيانات أن تسديد الاشتراكات غالباً ما يتم قبيل انتخابات مجلس الإدارة.

جدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسبي لمنظمات عينة الدراسة تبعاً لعدد المسددين للاشتراكات السنوية ٢٠١٥

عينة الدراسة	المدى النظري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات							
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			الفئة الأولى		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة	
					عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المنظمات	٠	٢٤٠	٧٦,٠٤	٦٨,١١	١٠	٢٩,٤	٨	٢٣,٥	٧	٢٠,٦	٩	٢٦,٥

المصدر: عينة الدراسة الميدانية (لا تتضمن الجمعيات التعاونية الزراعية، حيث لا يقوموا بسداد اشتراكات دورية لأنهم مساهمين في رأس مال المنظمة).

- **مشاركة القيادات المحلية في أنشطة المنظمات**

تم أعطاء القيمة (١) المنظمات التي يشارك فيها قيادات محلية، القيمة (٢) المنظمات التي لا يشارك فيها قيادات محلية، وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، ومن واقع بيانات عينة الدراسة للمنظمات يتضح مايلي:

تشير نتائج التوصيف الواردة بالجدول رقم (٨) أن المدى النظري للمؤشر قد تراوح بين (١-٢) درجة، وبمنوال قدرة ٢ درجة، ويتضح من النتائج أن الغالبية تركزوا في عدم مشاركة القيادات المحلية في المنظمات حيث يمثلون نحو ٨٨,٢% من إجمالي عينة الدراسة للفقراء.

جدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي لمنظمات عينة الدراسة تبعاً لمشاركة القيادات المحلية في النشاط

عينة الدراسة	المدى النظري		المنوال	مشاركة القيادات المحلية في المنظمات		عدم مشاركة القيادات المحلية في المنظمات	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى		عدد	%	عدد	%
المنظمات	١	٢	٢	٤	١١,٨	٣٠	٨٨,٢

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

- **نتائج الدراسة**

الهدف الأول : التعرف على الحكم الداخلي للمنظمات.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم التعامل مع ٧ مؤشرات لمحور الحكم الداخلي لمنظمات المجتمع المدني بمركزي شرق أسيوط وأبنوب بمحافظة أسيوط حيث تم إجراء عملية التقييم المؤسسي.

اشتمل مفهوم الحكم الداخلي على سبعة مؤشرات هي:

١-١ وضوح الهدف

١-٢ المشاركة

١-٣ المساءلة

١-٤ الشفافية

١-٥ تمثيل القاعدة الشعبية

١-٦ تداول المسئوليات القيادية

١-٧ مسئوليات وأدوار مجلس الإدارة

١-١ وضوح الهدف: ويقصد به مدى قدرة المنظمة على التعبير عن الغرض من إنشائها، وكيف تبنت المنظمة هذا الهدف؟

تضمن هذا المؤشر أربع عبارات تعكس ما إذا كان لدى المنظمة بيان بالرسالة التي تعبر عن الغرض من إنشائها. وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٤) درجات، وحد أعلى قدره (٨) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع تسع وعشرون منظمة في الفئة المنخفضة لهذا المؤشر وتمثل نحو ٨٥,٣% من إجمالي عدد المنظمات، في حين الفئة المرتفعة فيقع بها خمس منظمات حيث تمثل ١٤,٧% من إجمالي عدد المنظمات.

١-٢ المشاركة: ويقصد به مدى تبنى مجلس الإدارة والجمعية العمومية مبدأ المشاركة في صنع واتخاذ القرار.

اشتمل هذا المؤشر على عشرة عبارات تعكس أسلوب صنع القرار بالمشاركة، والاجتماعات وجداول الأعمال، والقواعد والإجراءات، وقرارات مجلس الإدارة، وتوازن النوع الاجتماعي والشباب في المشاركة، والتركيب العمري والنوعي للمشاركين. الاعداد للتخطيط الاستراتيجى.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (١٠) درجات، وحد أعلى قدره (٢٠) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع أربعة وعشرون منظمة في الفئة المرتفعة لهذا المؤشر حيث تمثل نحو ٧٠,٦% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع في الفئة المنخفضة نحو تسع منظمات حيث تمثل ٢٦,٥% من إجمالي عدد المنظمات. أما الفئة المنخفضة فيقع بها منظمة واحدة تمثل ٢,٩% من إجمالي عدد المنظمات.

١-٣ المساءلة: هو حق الجمهور أو المنظمات المعنية في سؤال جهاز الحكم بالمنظمة عن القرارات والسياسات المتعلقة بمنظمتهم وواجب جهاز الحكم هو إعطاء كشف حساب عن قراراته وممارساته للأطراف المعنية وفقاً لآليات ومبادئ متفق عليها

اشتمل هذا المؤشر على أربع عبارات تعكس مدى قيام المنظمة بإعداد التقارير وتوزيعها على أعضاء المنظمة العمومية والمجتمع، واستقصاء سنوي عن مدى رضا الأعضاء عن المنظمة.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٤) درجات ، وحد أعلى قدره (٨) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع أربعة عشر منظمة في الفئة المرتفعة لهذا المؤشر تمثل نحو ٤١,٢% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع في الفئة المتوسطة نحو ثلاثة عشر منظمة حيث تمثل ٣٨,٢% من إجمالي عدد المنظمات ، أما الفئة المنخفضة فيقع بها سبع منظمات حيث تمثل ٢٠,٦% من إجمالي عدد المنظمات.

١-٤ الشفافية: هي استعداد جهاز الحكم بالمنظمة لإطلاع الأطراف المعنية على المعلومات والحقائق الخاصة بعمل المنظمة بدون تقييد.

واشتمل هذا المؤشر على خمس عبارات تعكس مدى إتاحة القرارات الموثقة لكافة الأعضاء من غير أعضاء مجلس الإدارة، وعملية صنع القرار، والحوار حول عملية صنع القرار.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٥) درجات ، وحد أعلى قدره (١٠) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع سبعة عشر منظمة في الفئة المتوسطة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٠%، أما الفئة المرتفعة فيقع بها اثني عشر منظمة حيث تمثل ٣٨,٢% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع في الفئة المنخفضة خمس منظمات حيث تمثل ١٤,٧% من إجمالي عدد المنظمات.

١-٥ تمثيل القاعدة الشعبية: هي مجموعة الأفراد/ التنظيمات/ المؤسسات المهتمين برسالة المنظمة وأنشطتها العامة وبالتالي تنشأ لديهم الرغبة في مساندة المنظمة حيث يمثل المواطنون والجماهير أحد العناصر الهامة في بناء القاعدة الشعبية اللازمة بل أنهم يمثلون الغاية النهائية للبرامج التي يتم تنفيذها.

اشتمل هذا المؤشر على ثلاث عبارات تعكس مدى تمثيل القاعدة الشعبية في أجهزة الحكم الداخلي بالمنظمة، وصول أراء القاعدة الشعبية إلى أجهزة الحكم الداخلي بالمنظمة، وعضوية المنظمة العمومية، ومبادرات زيادة العضوية في المنظمة العمومية، التمثيل والعلاقات مع المنظمات الاخرى.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٤) درجات، وحد أعلى قدره (٨) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع خمسة وعشرون منظمة في الفئة المرتفعة لهذا المؤشر تمثل نحو ٧٣,٥% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المتوسطة فيقع بها خمس منظمات حيث تمثل نحو ١٤,٧%، في حين يقع في الفئة المنخفضة أربع منظمات حيث تمثل ١١,٨% من إجمالي عدد المنظمات.

١-٦ تداول المسئوليات القيادية: ويقصد به تداول المسئوليات القيادية في المجلس وإجراء انتخابات دورية.

تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين (٢-٤) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث قيم متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع عشرون منظمة في القيمة المتوسطة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٨,٩% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع ثلاثة عشر منظمة بالقيمة المرتفعة حيث تمثل ٣٨,٢%. أما القيمة المنخفضة فلا تمثل سوى نحو ٢,٩% من إجمالي عدد المنظمات.

١-٧ مسئوليات وأدوار مجلس الإدارة: ويقصد به ما إذا كان يتوافر لدى المنظمة دليل يتضمن مسئوليات وأدوار مجلس الإدارة، وهل تقوم المنظمة بتعريف الأعضاء الجدد بهذه المسئوليات.

وتراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين (٢-٤) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث قيم متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع ثمانية وعشرون منظمة في القيمة المرتفعة لهذا المؤشر تمثل نجو ٨٢,٤% من إجمالي عدد المنظمات، بينما يقع ست منظمات بالقيمة المتوسطة بنسبة ١٧,٦% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الحكم الداخلي:

في ضوء ما سبق تم جمع الدرجات المعبرة عن المؤشرات الفرعية السبعة كمؤشر رقمي لمحور الحكم الداخلي للمنظمات الربعة والثلاثون . وقد تراوح المدى النظري لدرجات الحكم الداخلي بين حد أدنى قدره (٣١) درجة، وحد أعلى بلغ (٦٢) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٩) إلى وقوع خمسة وعشرون منظمة في الفئة المتوسطة لمؤشر الحكم الداخلي تمثل نحو ٧٣,٦% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المنخفضة فيقع بها سبع منظمات حيث تمثل نحو ٢٠,٦%، أما الفئة المرتفعة فلا تمثل سوى نحو ٥,٨% من إجمالي عدد المنظمات.

جدول رقم (٩) نتائج التحليل الإحصائي للمنظمات وفقاً الحكم الداخلي

محاور الحكم الداخلي	المدى النظري		فئات مؤشرات الحكم الداخلي						إجمالي المنظمات	
			منخفض		متوسط		مرتفع			
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
وضوح الهدف	٤	٨	٢٩	٨٥,٣	٠	٠	٥	١٤,٧	٣٤	١٠٠
المشاركة	١٠	٢٠	١	٢,٩	٩	٢٦,٥	٢٤	٧٠,٦	٣٤	١٠٠
المساءلة	٤	٨	٧	٢٠,٦	١٣	٣٨,٢	١٤	٤١,٢	٣٤	١٠٠
الشفافية	٥	١٠	٥	١٤,٧	١٧	٥٠	١٢	٣٥,٣	٣٤	١٠٠
تمثيل القاعدة الشعبية	٤	٨	٤	١١,٨	٥	١٤,٧	٢٥	٧٣,٥	٣٤	١٠٠
تداول المسئوليات القيادية	٢*	٤*	١	٢,٩	٢٠	٥٨,٩	١٣	٣٨,٢	٣٤	١٠٠
مسئوليات وأدوار مجلس الإدارة	٢*	٤*	٦	١٧,٦	٠	٠	٢٨	٨٢,٤	٣٤	١٠٠
مؤشر الحكم الداخلي	٣١	٦٢	٧	٢٠,٦	٢٥	٧٣,٦	٢	٥,٨	٣٤	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية، * هذه ليست فئات ولكنها قيم (٢،٣،٤)

الهدف الثاني: تحديد أدوات وأساليب بناء القاعدة الشعبية من خلال محوري أنشطة الدعوة والتشبيك والعلاقات مع المنظمات الأخرى.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم التعامل مع ٧ مؤشرات لمحور الدعوة لمنظمات المجتمع المدني بمركزي شرق أسيوط وأبنوب بمحافظة أسيوط حيث تم إجراء عملية التقييم المؤسسي.

اشتمل مفهوم الدعوة على خمسة مؤشرات هي:

٢-١ بناء القاعدة الشعبية.

٢-٢ بحث ومتابعة أنشطة الدعوة.

٢-٣ التوعية العامة.

٢-٤ التشبيك والعلاقات مع المجتمع.

٢-٥ متابعة أنشطة الدعوة.

٢-١ بناء القاعدة الشعبية: ويقصد به مدى قدرة المنظمة على تحديد احتياجات القاعدة الشعبية وأولوياتها، ومدى قدرتها على تنظيم أفراد هذه القاعدة وتعبئتهم حول قضية الدعوة.

اشتمل هذا المؤشر على عبارتين تعكس مدى توافر المهارات اللازمة بالمنظمة لبناء قاعدة شعبية. وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٢) درجة، وحد أعلى قدره (٤) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة قيم متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١٠) إلى وقوع ١٧ منظمة في القيمة المرتفعة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٠% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع ١٧ منظمة بالقيمة المنخفضة حيث تمثل ٥٠%.

٢-٢ بحث ومتابعة أنشطة الدعوة: ويقصد به مدى قدرة المنظمة على إجراء بحوث للمساهمة في الحوار في القضايا الخاصة التي تخص المجتمع، وتقديم تقارير بذلك إلى صناع القرار / الرأي العام.

اشتمل هذا المؤشر على عبارتين تعكس مدى قيام المنظمة بعمل بحوث ومتابعة لأنشطة الدعوة.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٢) درجتين، وحد أعلى قدره (٤) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة قيم متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١٠) إلى وقوع أربعة وعشرون منظمة في القيمة المرتفعة لمؤشر بحث ومتابعة أنشطة الدعوة تمثل ٧٠,٦% من عدد المنظمات، في حين تقع القيمة المنخفضة عشرة منظمات حيث تمثل نحو ٢٩,٤.

٢-٣ التوعية العامة: ويقصد بها ما إذا كانت المنظمة تقوم بأنشطة متعددة لتوعية الجمهور العام وصناع القرار.

اشتمل هذا المؤشر على ثلاث عبارات تعكس مدى قيام المنظمة بأنشطة متعددة لتوعية الجمهور العام، وهل توجه المنظمة أنظار صناع القرار نحو قضايا الدعوة.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٣) درجات، وحد أعلى قدره (٦) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١٠) إلى وقوع تسعة عشر منظمة في الفئة المتوسطة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٥,٩% من إجمالي عدد المنظمات، في حين تقع أحد عشر منظمة بالفئة المرتفعة حيث تمثل نحو ٣٢,٣%، أما الفئة المنخفضة فيقع بها أربع منظمات حيث تمثل ١١,٨% من إجمالي المنظمات.

٢-٤ التشبيك والعلاقات مع المجتمع: ويقصد به مدى قدرة المنظمة على بناء التشبيكات وإقامة العلاقات مع المجتمع بهدف دعم مواقفها والتسويق الاجتماعي لأفكارها أو للدعوة إلى إحدى القضايا التي تتبناها.

واشتمل هذا المؤشر على أربعة عبارات تعكس قدرة المنظمة على إنشاء التشبيكات مع المنظمات غير الحكومية الأخرى والحكومة والقطاع الخاص ورجال الأعمال. وقد تراوح المدى النظري لمؤشر التشبيك والعلاقات مع المجتمع بين حد أدنى قدره (٤) درجات، وحد أعلى قدره (٨) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١٠) إلى وقوع ثمانية وعشرون في الفئة المنخفضة لمؤشر التشبيك والعلاقات مع المجتمع تمثل ٨٢,٤% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المرتفعة فيقع بها أربع منظمات حيث تمثل ١١,٨% في حين يقع بالفئة المتوسطة جمعيتان تمثل ٥,٨% من إجمالي عدد المنظمات.

٢-٥ متابعة أنشطة الدعوة: ويقصد به ما إذا كانت المنظمة تقوم بمتابعة عملية الدعوة التي تشارك فيها. واشتمل هذا المؤشر على ثلاث عبارات تعكس قيام المنظمة بمتابعة فعالية عملية الدعوة التي تشارك فيها، والردود المترتبة على إستراتيجية الدعوة وتنفيذها. وقد تراوح المدى النظري لمؤشر متابعة أنشطة الدعوة بين حد أدنى قدره (٣) درجات. وحد أعلى قدره (٦) درجات. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١٠) إلى وقوع ثمانية عشر منظمة في الفئة المرتفعة لمؤشر متابعة أنشطة الدعوة تمثل ٥٣% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المنخفضة فيقع بها خمسة عشر منظمة حيث تمثل ٤٤,١% من إجمالي المنظمات، في حين يقع بالفئة المتوسطة منظمة واحدة تمثل ٢,٩% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الدعوة:

في ضوء ما سبق تم جمع الدرجات المعبرة عن المؤشرات الفرعية الخمسة كمؤشراً رقمياً لمحور الدعوة للمنظمات الأربعة والثلاثون. وقد تراوح المدى النظري لدرجات الدعوة بين حد أدنى قدره (١٤) درجة، وحد أعلى قدره (٢٨) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١٠) إلى وقوع أربعة وعشرون منظمة في الفئة المنخفضة لمؤشر الدعوة تمثل نحو ٧٠,٦% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المتوسطة عشرة منظمات حيث تمثل نحو ٢٩,٤% من إجمالي عدد المنظمات.

جدول رقم (١٠) نتائج التحليل الإحصائي للمنظمات وفقاً لمحاور الدعوة

محاور الدعوة	المدى النظري		فئات مؤشرات الدعوة						إجمالي المنظمات	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	منخفض		متوسط		مرتفع			
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بناء القاعدة الشعبية	٢*	٤*	١٧	٥٠	٠	٠	١٧	٥٠	٣٤	١٠٠
البحث والمتابعة	٢*	٤*	١٠	٢٩,٤	٠	٠	٢٤	٧٠,٦	٣٤	١٠٠
التوعية العامة	٣	٦	٤	١١,٨	١٩	٥٥,٩	١١	٣٢,٣	٣٤	١٠٠
التشبيك والعلاقات مع المجتمع	٤	٨	٢٨	٨٢,٤	٢	٥,٨	٤	١١,٨	٣٤	١٠٠
متابعة أنشطة الدعوة	٣	٦	١٥	٤٤,١	١	٢,٩	١٨	٥٣	٣٤	١٠٠
مؤشر الدعوة	١٤	٢٨	٢٤	٧٠,٦	١٠	٢٩,٤	٠	٠	٣٤	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية، * هذه ليست فئات ولكنها قيم (٢، ٣، ٤).

الهدف الثالث: مدى وجود تخطيط لإدارة المنظمات

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم التعامل مع ٣ مؤشرات للإدارة العامة لمنظمات المجتمع المدني بمركزي شرق أسيوط وأبنوب بمحافظة أسيوط حيث تم إجراء عملية التقييم المؤسسي.

اشتمل مفهوم الإدارة العامة على خمس مؤشرات هي:

٣-١ التخطيط للإدارة.

٣-٢ إدارة الأفراد.

٣-٣ إدارة المتطوعين.

٣-٤ جمع وإدارة المعلومات.

٣-٥ القدرة الإدارية لدى المنظمة للقيام بدور الوسيط.

٢-١ التخطيط للإدارة: ويقصد به مدى قدرة المنظمة على التخطيط لأنشطتها والتخطيط للتنمية المؤسسية، والحصول على آراء القاعدة الشعبية على خططها.

وتضمن هذا المؤشر على تسع عبارات حيث تعبر عن قيام المنظمة بإعداد خطط مستقبلية للتنمية المؤسسية، وسعى المنظمة للحصول على آراء القاعدة الشعبية التي تمثلها فيما يتعلق بخططها المستقبلية، وتدريب أعضاء مجلس الإدارة وتنمية العاملين بالبرامج والأنشطة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٩) درجات، وحد أعلى قدره (١٨) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١١) إلى وقوع ثمانية عشر في الفئة المتوسطة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٣% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المرتفعة فيقع بها أثنى عشر منظمة حيث تمثل٣٥,٢% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المنخفضة أربع منظمات حيث تمثل نحو ١١,٨% من إجمالي عدد المنظمات.

٣-٢ إدارة الأفراد:

ويتضمن المؤشر أربع عبارات تعبر عن مدى توفر نظام موثق بالمنظمة لإدارة العلاقة بين الأفراد وتحديد مسئوليات كل منهم وكيفية الاتصال بينهم وبين بعضهم، وبينهم وبين إدارة المنظمة.

وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين حد أدنى قدره (٤) درجات كحد أدنى، وحد أعلى قدره (٨) درجات ، لذلك فقد تم تقسيم هذا المدى إلى ثلاثة فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١١) إلى وقوع تسعة عشر في الفئة المرتفعة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٥,٩% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المتوسطة خمسة عشر منظمة حيث تمثل نحو ٤٤,١% من إجمالي عدد المنظمات.

٣-٣ إدارة المتطوعين: ويقصد به ما تتمتع به المنظمة من قدرة على جذب المتطوعين من أهالي المنطقة على تقديم الجهود التطوعية، وتنظيم تلك الجهود وتنسيقها، وكذا قدرة المنظمة على الحفاظ على استمرارية المتطوعين في تقديم مساهماتهم للمنظمة.

ويتضمن هذا المؤشر خمس عبارات تعبر عن مدى ما تحققه المنظمة من تنظيم للجهود التطوعية، ومدى اتساقها مع بعضها وعدم تعارضها، فضلاً عن قدرة المنظمة على تحقيق الاستمرارية والتواصل للجهود التطوعية وتوجيهها في خدمة الأعمال التي تقوم بها المنظمة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المؤشر بين (٥) درجات كحد أدنى، (١١) درجات كحد أقصى. لذلك فقد تم تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وقد أوضحت نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (٦) إلى وقوع تسعة عشر في الفئة المنخفضة لهذا المؤشر تمثل نحو ٥٥,٩% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المتوسطة فيقع بها عشرة منظمات حيث تمثل٢٩,٤% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المرتفعة خمس منظمات حيث تمثل نحو ١٤,٧% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الإدارة العامة:

في ضوء ما سبق تم جمع الدرجات المعبرة عن المؤشرات الفرعية الثلاثة كمؤشراً رقمياً لمحور الإدارة التنفيذية للمنظمات الأربعة والثلاثون. وقد تراوح المدى النظري لدرجات الإدارة التنفيذية بين حد أدنى قدره (١٨) درجة، وحد أعلى قدره (٣٦) درجة. الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى ثلاثة فئات متساوية في الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى.

وتشير نتائج التقييم المؤسسي في الجدول رقم (١١) إلى وقوع ثلاثة وعشرون منظمة في الفئة المتوسطة لمؤشر الدعوة تمثل نحو ٦٧,٦% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المرتفعة فيقع بها ست منظمات حيث تمثل١٧,٦% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المنخفضة خمس منظمات حيث تمثل نحو ١٤,٧% من إجمالي عدد المنظمات.

جدول رقم (١١) نتائج التحليل الإحصائي للمنظمات وفقاً لمحاور الإدارة التنفيذية

محاور الإدارة التنفيذية	المدى النظري		فئات مؤشرات الإدارة التنفيذية						إجمالي المنظمات	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	منخفض		متوسط		مرتفع			
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التخطيط للإدارة	٩	١٨	٤	١١,٨	١٨	٥٣	١٢	٣٥,٢	٣٤	١٠٠
إدارة الأفراد	٤	٨	٠	٠	١٥	٤٤,١	١٩	٥٥,٩	٣٤	١٠٠
إدارة المتطوعين	٥	١٠	١٩	٥٥,٩	١٠	٢٩,٤	٥	١٤,٧	٣٤	١٠٠
مؤشر الإدارة العامة	١٨	٣٦	٥	١٤,٧	٢٣	٦٧,٧	٦	١٧,٦	٣٤	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

الملخص

قامت منظمات المجتمع المدني من خلال تجارب دولية عديدة بأدوار هامة لتخفيف حدة الفقر من خلال خلق فرص عمل لزيادة مستوى الدخل، ومن خلال تشجيع الأعمال أو المشروعات الصغيرة، وذلك بمنح أعضاء المجتمع المحلي منح وقروض للقيام بالمشروعات الصغيرة، وعلى الأخص من يمثلون الأشد فقراً الفقراء من صغار المزارعين بصفة عامة والنساء بصفة خاصة وهم أكثر الفئات التي يمكن أن تصل إليها منظمات المجتمع المدني، فضلاً عن تقديم حزم تدريبية لخلق مهارات فنية مختلفة في مجالات متعددة .

وتنبع مشكلة البحث من الاحتياج المتزايد المستمر لدور منظمات المجتمع المدني في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية. وقد بدأت جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر منذ الستينات. وبالرغم مما إتاحته جهود عملية التنمية من بعض التحسن في كم التعليم والصحة والزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إلا أن غالبيتها كانت تركز على المناطق الحضرية، نظراً لتركيز صانعي السياسة على توفير أفضل الخدمات في المناطق الحضرية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي تظهر بها،غافلين السكان الريفيين. وفي هذا الإطار تبرز أهمية منظمات المجتمع المدني في القيام بالأدوار المنوطه بها وبخاصة في المجتمعات الريفية والتي عانت الكثير من الإهمال في الفترات السابقة، ولذا تهدف الدراسة إلي التعرف على الحكم الداخلي للمنظمات، وتحديد أدوات وأساليب بناء القاعدة الشعبية من خلال محوري أنشطة الدعوة والتشبيك والعلاقات مع المنظمات الأخرى، ومدى وجود تخطيط لإدارة المنظمات، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تم اختيار محافظة أسيوط مجالاً جغرافياً للدراسة حيث تحتل المرتبة الأولى قومياً للنسبة المئوية للفقراء من جملة سكانها، وتم اختيار مركزين بناءاً على ما يلي:الوزن النسبي لمنظمات المجتمع المدني، ودليل الفقر البشري، حيث تم إجراء عملية التقييم المؤسسي لأربعة وثلاثون منظمة .

وقد أوضحت الدراسة لمؤشر إدارة المتطوعين إلى وقوع تسعة عشر في الفئة المنخفضة حيث تمثل نحو ٥٥,٩% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المتوسطة فيقع بها عشرة منظمات حيث تمثل٢٩,٤% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المرتفعة خمس منظمات حيث تمثل نحو ١٤,٧% من إجمالي عدد المنظمات، و فيما يتصل بمؤشر التشبيك والعلاقات مع المجتمع إلى وقوع ثمانية وعشرون في الفئة المنخفضة حيث تمثل ٨٢,٤% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المرتفعة فيقع بها أربع منظمات حيث تمثل ١١,٨%، في حين يقع بالفئة المتوسطة جمعيتان تمثل ٥,٨% من إجمالي عدد المنظمات. وقد انتهت الدراسة إلي مجموعة تطبيقية من التوصيات لرفع كفاءة وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني موضع

الدراسة. ضرورة إيجاد روابط أمامية وخلفية بين المنظمات وذلك عن طريق مديرية التضامن الاجتماعي في كل محافظة، في محاولة للتنسيق من جانب وإيجاد العلاقات التشابكين بينها من جانب أخر. إجراء حزمة من الدورات التدريبية لأعضاء مجالس الإدارات في مجالات الدعوة والمشاركة الشعبية والجهود التطوعية.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١- الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، تمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع،٢٠٠٤.

٢- عمر، كامل عبد المالك، السياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية دراسة أنثروبولوجية لعدد من الجمعيات الأهلية في إحدى القرى ، المؤتمر السنوي العاشر، السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،مايو ٢٠٠٨ .

٣- قنديل ، أماني، تطور المجتمع المدني في مصر خلال خمسين عاماً، المؤتمر السنوي الخامس، التغير الاجتماعي في المجتمع المصري خلال خمسين عاماً، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أبريل ٢٠٠٣ .

٤- قنديل، أماني،مؤشرات فاعلية منظمات المجتمع المدني العربي،الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠١٠.

٥- محمد ، محمد ممدوح عبد الله ، دور الجمعيات الأهلية في تفعيل آلية التنمية المستدامة "دراسة ميدانية على محافظة الفيوم" ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية ، ٢٠٠٦.

٦- هاشم، صلاح أحمد، تقدير الاحتياجات التدريبية للجمعيات الأهلية كمؤشر تخطيطي لبناء قدراتها ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٧ .

ثانياً المراجع الأجنبية:

1- UNDP(2010), Youth in Egypt-Building Our Future, Human Development Report, United Nations Development, Human Development Report Office, Egypt.

Analysis Of The Current Situation Of Civil Society Organizations In Assiut Governorate (2015)

Mohamed Al- Said Abed EL-Hammed El-Basiony

Prof. Dr. Ibrahim Saad El-Deen Moharam

Prof. Dr. Samir sayed Ahmed Elshazly **Dr. Jacinthe Ibrahim Rihan**

Summary

Civil society organizations through numerous international experiments important roles to alleviate poverty by creating job opportunities for the increasing income level, and through the promotion of business or small projects, by granting members of the local community grants and loans for the small businesses, particularly those representing the poorest of the poor young farmers in general and women in particular are more categories, which can be up to civil society organizations, as well as providing training packages to create different technical skills in various fields.

The problem stems from the growing search continued for the role of civil society organizations in addressing many of the problems faced by local communities need. Social and economic development efforts in Egypt since the sixties have begun. Despite what made available to the process of development efforts of some improvement in how education, health and the increase in the average per capita income, but most of them were focused on urban areas, due to the concentration of policy-makers to provide the best services in urban areas, and to address the social problems that appear, oblivious to the rural population. In this context, it highlights the importance of civil Society organizations in carrying out their roles, particularly in rural communities, which has suffered a lot of neglect in previous periods, so study aims to identify the internal governance of the organization, identifying tools and methods to build the grassroots through a pivotal advocacy and networking activities and relations with other organizations, and the extent of the planning for the management of organizations, has been used study social survey sample approach was chosen as the governorate of Assiut room to study the geography of where occupies first place nationally for the percentage of poor people of the total population, were chosen two center include: the relative number of civil society organizations, and guide human poverty, where they were an institutional assessment of the thirty-four civil society organizations.

The study showed the index volunteer management to the occurrence of nineteen in the low category, accounting for about 55.9% of the total number of organizations, while the middle class falls out of ten organizations which represent 29.4% of the total number of organizations, while located high category five organizations which represent about 14.7% of the total number of organizations, and in relation to index networking and relationships with the community to the occurrence of twenty-eight in the low category, accounting for 82.4% of the total number of organizations, and the high class falls out of four organizations which represent 11.8%, while located intermediate category two associations representing 5.8% of the total number of organizations. The study concluded applied to a set of recommendations to improve the efficiency and building the capacity of civil society organizations under study.

Need to create forward and backward linkages between organizations and through social solidarity in each governorate Directorate, in an attempt to coordinate by finding interrelation relations with the other hand. Make a bundle of the members of the boards of directors of training courses in the areas of advocacy, popular participation and volunteer efforts.